International Journal of Arabic, Linguistic and Literature

Jurnal iJALAL
Pusat Pendidikan ICESCO di MALAYSIA
E-ISSN: 3083-8622
2025, Bilangan 2, Isu 2, Halaman 64-73

السياقات في اللغة العربية والملايوية

THE CONTEXTS IN ARABIC AND MALAY LANGUAGES

Mohammad Shukri bin Abdul Rahman[1*], Yaakob bin Hassan[2], Adnan bin Mat Ali[3], Norfaezah binti Hamidin[4], Abdul Manan bin Yusof[5], Nizamuddin bin Ali[6], Mohamad Amirulfaiz bin Mohamad Roziazhar[7].

[1]Profesor Madya, Universiti Islam Selangor (UIS), Malaysia, msyukri@uis.edu.my
[2]Pensyarah, Universiti Islam Antarabangsa Malaysia, yaakob@iium.edu.my
[3]Pensyarah, Universiti Islam Selangor (UIS), Malaysia, adnan@uis.edu.my
4Pensyarah Kanan, Universiti Islam Selangor (UIS), Malaysia, norfaezah@uis.edu.my
[5]Pensyarah, Universiti Islam Selangor (UIS), Malaysia, manan@uis.edu.my
[6]Pelajar Sarjana Muda, Universiti Islam Selangor (UIS), Malaysia, nizamtrouble@gmail.com
[7]Pelajar Sarjana Muda, Universiti Islam Selangor (UIS), Malaysia, 21bi06001@undergrad.uis.edu.my

* Penulis Penghubung

Artikel diterima: 10 Nov 2025 | *Selepas Pembetulan: 4 Dec 2025* | *Diterima untuk terbit: 5 Dec 2025*

ملخص البحث

يتناول هذا البحث مفهوم السياق ودوره في اللغتين العربية والملايوية من خلال دراسة أوجه الشبه والاختلاف من حيث الاستعمال والبنية والوظيفة التواصلية. اعتمدت الدراسة المنهج المقارن لتحديد كيفية تأثير عناصر السياق في معنى الخطاب وتفسيره في كلتا اللغتين. أظهرت النتائج أن اللغتين تشتركان في أسس تداولية متقاربة، غير أنهما تختلفان في الجوانب الثقافية والبنى اللغوية التي تشكل أسلوب التواصل لكل منهما. ومن

المأمول أن تسهم نتائج هذا البحث في تعزيز الفهم بين الثقافات وتطوير تعليم اللغتين العربية والملايوية كلغتين أجنبيتين.

الكلمات المفتاحية

السياقات، اللغة العربية، الملايوية

.

Abstract

The Holy Qur'an is distinguished by its miraculous eloquence and extraordinary style, and among the most striking manifestations of this eloquence is the construction of khabar (declarative statements), which is employed in various contexts to convey meanings with precision and beauty. This construction is also one of the remarkable rhetorical features of the Qur'an, especially evident in its narrative and argumentative aspects, among others. However, the way rhetoricians approach the implications of khabar differs from that of grammarians, particularly in terms of expressive accuracy and depth of meaning. From the perspective of translation studies, the construction of khabar generates multiple interpretations, imposed by the translator's engagement with the text. For this reason, the issue of identifying the rhetorical force of khabar and rendering it in translated texts is of great importance, especially since translation studies have often focused more on grammatical meanings than on rhetorical ones. On this basis, this research aims to highlight rhetorical meanings in addition to grammatical meanings, by presenting selected examples of Qur'anic verses translated into Malay, drawn from the Malay translation of the meanings of the Qur'an. These will be analyzed using a descriptive-analytical method, alongside proposing an approach that demonstrates the translator's ability to resolve the challenges of rendering rhetorical meanings in the first place, without relying solely on grammatical meanings.

Keywords
The contexts ,Arabic , Malay languages

---

١. المقدمة

تُعَدّ اللغة وسيلةً أساسية للتعبير عن الفكر والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، غير أنّ فهم المعاني الحقيقية للخطاب لا يتحقق إلا في ضوء السياق الذي يَرِد فيه الكلام. فالسياق يُعدّ من أهمّ المفاتيح التي تُمكّن المتلقي من تفسير المعنى المراد، إذ تتأثر الدلالات اللغوية بالعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية التي تحيط بعملية التواصل.

وفي هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم السياق ودوره في اللغتين العربية والملايوية من منظور مقارن، للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما في توظيف العناصر السياقية لخدمة المعنى والتواصل. ويكتسب هذا الموضوع أهميته من كون اللغتين تمثلان نظامين لغويين ينتميان إلى بيئتين ثقافيتين مختلفتين، إلا أنّ كليهما يعتمد بدرجة كبيرة على السياق في تحديد الدلالة وفهم المقاصد التواصلية.

ومن خلال هذه الدراسة، سيتم التركيز على الجوانب اللغوية والبراغماتية التي تبرز أثر السياق في بناء المعنى، مع محاولة استنباط أوجه الإفادة المتبادلة بين اللغتين في مجالات التعليم والترجمة والتواصل بين الثقافات.

٢.أهمية السياق في الكلام

أهمية السياق في الكلام (إنتاج النص) وفهم مقاصد الكلام هو جوهر علم التداولية، أي فهم المقصد من الكلام (النص) من خلال السياق. فلا يكون للكلام معنى إلا إذا كان مصحوبًا بالسياق. وبطبيعة الحال، فإن المقصود بالسياق هو السياق الذي يشترك المتكلم ومخاطَبُه في فهمه.والسياق يوجد في ذهن الإنسان، ويتضمن المعلومات أو المعارف التي

تُعد أساسًا في التكلّم أو في فهم الكلام. وعلى الرغم من إمكانية تصنيف السياق إلى عدة أنواع، وهي: السياق اللغوي وغير اللغوي (المادي، النفسي، الاجتماعي، والمعرفة المشتركة)، فإن سياق المعرفة المشتركة هو الذي يحظى بالاهتمام الأكبر في الدراسات اللسانية التداولية.فبوجود المعرفة المشتركة التي تُؤطّر الكلام بين أطراف التواصل، يمكن للغة أن تُستخدم في صور وبُنى متعددة، ومع ذلك يظل المعنى مقصودًا ومفهومًا (Saifudin, A. 2019)

٣.السياق من وجهة نظر العلماء الشرعيين

لم يضع العلماء الشرعيون تعريفًا اصطلاحيًا محددًا للسياق، إلا أنهم استخدموا هذا المصطلح، وبيّنوا أهميته وآثاره. ويُعَدّ الإمام الشافعي – رحمه الله – أوّل من استخدم مفهوم السياق بمعناه الاصطلاحي، إذ ذكر في كتابه فصلًا يشرح دلالة السياق على المعنى، وسمّاه" :النوع الذي يدل سياقه على معناه ."ثم ذكر قول الله – تبارك وتعالى – في قوله عزّ وجلّ:

﴿وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ...﴾ [الأعراف: ١٦٣].

وقد نقل عبد الحليم (٢٠٠٥، ص ١٦٣) ترجمته لمعنى الآية:

"يا نبي، اسألهم عن القرية التي كانت عند البحر؛ كيف اعتدى أهلها يوم السبت حين كانت أسماكهم تطفو لهم على وجه الماء في ذلك اليوم دون غيره من أيام الأسبوع – لقد ابتليناهم بذلك بسبب فسقهم".

قال الإمام الشافعي: فابتدأ سبحانه بذكر الأمر بسؤالهم عن القرية القريبة من البحر، وعندما قال)إذ يعدون في السبت(دلّ ذلك على أن المراد هم أهل القرية أنفسهم؛ لأن القرية بذاتها لا تتعدّى ولا تفسق بالاعتداء يوم السبت أو في غيره، وإنما المقصود هو اعتداء أهل القرية الذين لحقهم اللعن بسبب فسقهم.

(Yousif Muhammed Abdalla,2023)

٤. تعريف السياق

يرى اللغويون أن للسياق تعريفًا شاملاً ذكره أبو الفرج (ص ١١٦) بقوله:

"هو ما يصاحب اللفظ مما يُعين على بيان المعنى، ويظهر من وجوه مختلفة في سياق الكلام بحسب نوعه وميدانه الذي يندرج فيه."

ويتضمن هذا التعريف الإشارة إلى السياق اللغوي، أو السياق الداخلي، أو السياق اللفظي، وهو ما عبّر عنه الدكتور أحمد محمد قدور بقوله:

"هو حاصل استعمال الكلمة داخل نظام الجملة ومع الكلمات الأخرى، مما يكسبها معنًى خاصًا ومحددًا".

(قدور، ١٩٩٦ ، ص ٢٩٥)

والسياق هو البيئة اللغوية أو الثقافية أو الاجتماعية التي تُستخدم فيها اللغة، مما يؤثر على معنى الكلمات والتعبيرات (Versteegh, 2014) يمكن تصنيف السياقات إلى عدة أنواع، منها:

١)**السياق اللغوي** (**Linguistic Context**): يتضمن النصوص أو الجمل المحيطة بالكلمة أو العبارة، مما يساعد في فهم معناها بدقة. مثال:

- الجملة: رأيت الأسد في الحديقة.
- التوضيح: إذا كان السياق يتحدث عن حديقة الحيوان، فالمقصود هو الحيوان المفترس. أما إذا كان السياق يتحدث عن الشعراء، فقد يكون "الأسد" كناية عن شخص شجاع.

٢)**السياق الاجتماعي** (**Social Context**): يشير إلى الوضع الاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه استخدام اللغة، مثل المحادثات الرسمية أو غير الرسمية. مثال:

- الجملة: كيف حالك؟
- التوضيح: في محادثة غير رسمية بين الأصدقاء، قد تعني ببساطة التحية. أما في موقف رسمي، فقد يكون السؤال أكثر جدية ويحتاج إلى إجابة تفصيلية.

٣)**السياق الثقافي** (**Cultural Context**): يتعلق بالمعتقدات والتقاليد والعادات التي تؤثر على فهم اللغة. مثال:

- الجملة: إن شاء الله سأحضر الحفل.
- التوضيح: في الثقافة الإسلامية، هذه العبارة تعني الأمل في الحضور ولكن مع ترك الأمر لمشيئة الله، وقد يُفهم ذلك في بعض الثقافات الأخرى على أنه عدم تأكيد الحضور.

٤)**السياق التاريخي** (**Historical Context**): يربط النص أو الكلمة بالخلفية التاريخية التي تؤثر على معناها. مثال:

- الجملة: الحملة الفرنسية على مصر كانت نقطة تحول في تاريخها.
- التوضيح: إذا قرأت هذه الجملة في سياق تاريخي يعود إلى القرن التاسع عشر، فسترتبط بالحملة العسكرية بقيادة نابليون. ولكن إذا كان القارئ غير ملم بالتاريخ، فقد يفسرها بطرق أخرى غير دقيقة. (Versteegh, 2014)

٥.الفرق بين السياق في اللغة العربية واللغة الملايوية

١. التركيب اللغوي وتأثير السياق

- **اللغة العربية:** لغة اشتقاقية، مما يعني أن الكلمة الواحدة قد تحمل معاني متعددة حسب سياقها النحوي والصرفي.
- السياق النحوي يلعب دورًا رئيسيًا في تحديد المعنى، حيث تؤثر علامات الإعراب على وظيفة الكلمة داخل الجملة.
- هناك تأثير كبير للسياق البلاغي والبياني في فهم المعاني، مثل المجاز والكناية. (Alwi & Sugono, 2003)
- **اللغة الملايوية:** لغة تحليلية، حيث لا تعتمد على التصريفات أو الإعراب، بل على ترتيب الكلمات والمحددات السياقية.
- السياق يعتمد بشكل أكبر على المعاني الضمنية والعناصر السياقية مثل نبرة الصوت أو الإشارات غير اللفظية.
- لا يوجد تصريف للأفعال أو تمييز واضح للجنس، مما يجعل السياق أكثر أهمية لفهم الزمن والفاعل. (Sneddon, 2003)

٦.تأثير السياق النحوي والصرفي

- **في العربية:** تغيير حركة الإعراب يغير المعنى، مثل:
- رأى أحمدُ محمدًا (أحمد هو الفاعل).
- رأى أحمدَ محمدٌ (محمد هو الفاعل).
- الضمائر المتصلة والمُنفصلة تتغير حسب السياق النحوي، مما يحدد العلاقات بين الكلمات.

- **في الملايوية:** ترتيب الكلمات هو العنصر الأساسي في تحديد الفاعل والمفعول، مثل:
  - Ahmad makan epal (أحمد أكل التفاحة).
  - Epal dimakan Ahmad (التفاحة أُكلت من قبل أحمد – صيغة المبني للمجهول).
  - لا يوجد تغيير في شكل الكلمة حسب موقعها في الجملة. (Omar, 1979)

٧.السياق الثقافي والاجتماعي

- **في اللغة العربية:** تتأثر بالثقافة الأدبية والتراث البلاغي، مما يجعل بعض العبارات تحتاج إلى تفسير سياقي واسع. التعبيرات تعتمد على الأمثال والتشبيهات، مثل:
  - فلان كالبحر في كرمه (يحتاج إلى سياق لفهم التشبيه).
- **في الملايوية:** تعتمد بشكل أكبر على السياق الاجتماعي والتواصل غير اللفظي لفهم المعنى. الكثير من العبارات تُفهم بناءً على التلميح وليس التصريح، مثل:
  - Sudah makan? (هل أكلت؟) تُستخدم كتحية ودية وليس فقط كسؤال عن الطعام. (Asmah H. Omar, 1993)

٨.تأثير السياق التاريخي والديني

- **العربية:** تتأثر بشكل كبير بالسياقات التاريخية للنصوص الدينية والأدبية، مما يجعل تفسير النصوص القديمة يحتاج إلى فهم السياق التاريخي والثقافي. (Sneddon, 2003)

- **الملايوية:** تأثرت بالعربية من خلال الإسلام، ولكنها احتفظت ببنيتها البسيطة، مما يجعل السياق الديني مهمًا لفهم العديد من الكلمات ذات الأصل العربي. (Alwi & Sugono, 2003)

٩.١الخلاصة

اللغة العربية تعتمد على السياق النحوي والصرفي بشكل كبير لفهم المعاني، بينما الملايوية تعتمد على ترتيب الكلمات والسياق الاجتماعي. العربية تستخدم الإعراب والتصريف، مما يجعل تغيير بسيط في النحو يغير المعنى، في حين أن الملايوية تحتاج إلى كلمات إضافية أو إعادة ترتيب الجملة لتحديد المعنى. السياق الثقافي والتلميحات الاجتماعية تلعب دوراً أقوى في الملايوية مقارنة بالسياق النحوي في العربية .

المراجع

Abu Al-Faraj, Muhammad Ahmed, Linguistic dictionaries in the light of studies of modern linguistics, d. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Ahmed Muhammad Kaddour, Principles of Linguistics, Dar Al-Fikr, Damascus, first edition 1416 AH -1996 AD.

Alwi, H., & Sugono, D. (2003). Konteks dalam linguistik: Sebuah kajian mendalam. Jakarta: Pusat Bahasa.

Asmah, H. O. (1983). The Malay Language in Malaysia and Indonesia: Its History and Role in Society. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Omar, A. H. (1979). The Arabic Influence on the Malay Language. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Saifudin, A. (2019). Konteks dalam Studi Linguistik Pragmatik. *LITE: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya.* https://doi.org/10.33633/lite.v14i2.2323.

Sneddon, J. N. (2003). The Indonesian Language: Its History and Role in Modern Society. Sydney: UNSW Press.

Versteegh, K. (2014). The Arabic Language. Edinburgh: Edinburgh University Press.

Yousif Muhammed Abdalla. (2023). Context and its Role in Determining Meaning According to Interpreters and Linguists. *International Journal on Humanities and Social Sciences*, (49), 207-221. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.623 .٧